

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

قال محرّضا على الوخد والإرقال .

0 - بدا لك الحق فاقطع ظهر بيدااء ... واهجر مقالة أحباب وأعداء ) .

( واقصد على عزمة أرض الحجاز تجد ... بعدا عن السخط في نزل الأوداء ) .

( وقل إذا نلت من أم القرى أربا ... وهو الوصول بإسرار وإبداء ) .

( يا مكة □ قد مكنت لي حرما ... مؤمنا لست أشكو فيه من داء ) .

( فمذ رأى النازح المسكين مسكنه ... في قطرك الرحب لم ينكب بأرزاء ) .

( شوق الفؤاد إلى مغناك متصل ... شوق الرياض إلى ظل وأنداء ) .

ثم أنشدت عندما بدت أعلام البيت الحرام قول بعض من غلب عليه الشوق والغرام وقد بلغ من أمانيه الموجبة بشائره وتهانيه المرام .

( وافى الحجيج إلى البيت العتيق وقد ... سجا الدجى فرأوا نورا به بزغا ) .

( عجبوا عجيجا وقالوا □ أكبر ما ... للجو مؤتلقا بالنور قد صبغا ) .

( قال الدليل ألا ها توا بشارتكم ... فمن نوى كعبة الرحمن قد بلغا ) .

( نادوا على العيس بالأشواق وانتحبوا ... وحن كل فؤاد نحوها وصغا ) .

( وكل من ذم فعلا نال محمدا في مكة ومحا ما قد جنى وبغى ) .

ولما وقع بصري على البيت الشريف كدت أغيب عن الوجود واستشعرت قول العارف با □ الشبلي  
لما وفد إلى حضرة الجود .

( قلت للقلب إذ تراءى لعيني ... رسم دار لهم فهاج اشتياقي ) .

( هذه دراهم وأنت محب ... ما احتباس